تفسير ابن عربي

@ 87 @ | $ سورة الشعراء $ | | بسم ا الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة الشعراء من [آية 1 - 3] | (ط) إشارة إلى الطاهر و (س) إلى السلام و (م) إلى المحيط بالأشياء بالعلم . | و ! 2 2 ! الذي هذه الأسماء والصفات آياته هو الموجود المحمدي الكامل | ذو البيان والحكمة ، كما قال أمير المؤمنين عليه السلام : | % (وفيك الكتاب المبين الذي % بأحرفه يظهر المضمر) % | | فيكون معناه على ما ذكر في (طه) : إنه عليه السلام لما رأى عدم اهتدائهم بنوره | وقبولهم لدعوته استشعر أنه من جهته لا من جهتهم ، فزاد في الرياضة والمجاهدة والفناء | في المشاهدة ، فأوحى إليه بأن هذه الصفات التي هي الطهارة من لوث البقية المانع من | التأثير في النفوس وسلامة الاستعداد عن النقص في الأمثال ، والكمال الشامل لجميع | المراتب بالعلم هي صفات كتاب ذاتك ، المبين لكل كمال ومرتبة باتصافها بجميع | الصفات الإلهية واشتمالها على معاني جميع أسمائه ، فلا تبخع نفسك ، أي : لا تهلكها | على آثارهم بشدة الرياضة لعدم إيمانهم وامتناعه ، فإنه من جهتهم إما لوجود المانع بشدة | الحجاب وأما لعدم الاستعداد ، فمعنى لعل في ! 2 2 ! : الإشفاق ، أي أشفق | على نفسك أن تهلكها بالرياضة لعدم إيمانهم وفواته . | .

تفسير سورة الشعراء من [آية 4 - 12] | | ! 2 2 ! من العالم العلوي بتأييدنا لك قهرا فتخضع | أعناقهم له ، منقادين ، مسلمين ، مستسلمين ظاهرا ، وإن لم يدخل الإيمان في قلوبهم | كما كان يوم الفتح أي : امتنع إيمانهم لأنه أمر قلبي سيظهر إسلامهم بالقهر والإلجاء | والاضطرار . |